

231 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) (الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم كثيرا. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمستمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في المجلد الرابع في صفحة اثنين وثلاثين وذلك ان -

00:00:00

له قوة الشعور والاحساس والادراك. وقوة الارادة والحركة واحداها اصل الثانية مستلزمة ل الاولى ومكملة لها. والثانية مستلزمة ل الاولى ومكملة لها. فهو بالاولى فهو بالاولى يصدق بالحق ويکذب بالباطل. وبالثانية يحب النافع الملائم الملائم له. ويبغض الضار المنافي له. والله سبحانه خلق عباده على الفطرة -

00:00:20

الفطرة التي فيها معرفة الحق والتصديق. طبعا تسلسل الافكار. هنا يبين انه قبول الحق والعقيدة السليمة اذا هو مقتضى الفطرة وان النزوع الى الفلسفيات والكلام اللي هو الكلام المذموم الافكار والاوہام انه هذا مهلكة -

00:00:50

يطمس الفطرة ويطمس العقل السليم. ثم ذكر آآ يعني آآ انه ان هذه الارادة الى قبول الحق والفطرة آآ والدين على الفطرة السليمة هذا يوجد في كيان انسان وشعوره وارادته. لكنه قد ينحرف بسبب المؤثرات -

00:01:10

هذا ما يريد ان يقرره. نعم. ومعرفة الباطل والتکذیب به. ومعرفة النافع وان معرفة النافع الملائم والمحبة له. ومعرفة الضار المنافي والبغض له بالفطرة. فما كان حقا موجودا صدقت به الفطرة. وما كان حقا نافعا عرفته -

00:01:26

الفطرة فاحبته واطمأنت اليه. وذلك هوالمعروف وما كان باطلا معدوما كذبت به الفطرة فابغضته الفطرة فانكرته فابغضته الفطرة فانكرته. قال تعالى يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر هذا فيه دلالة قاطعة على انه نعم -

00:01:46

نعم نعم. هذا لما سميته او اصفه بانه المنهجية التي يحتاجها الناس اليوم. اليوم في عصرنا هذا المسلمين تأثروا الامم من من تجدد الوسائل الخطاب تجدد وسائل العرض العلوم من العنصرة والتقسيم والبحوث والدراسات والاستقراءات هذا لا شك انه -

00:02:11

من ناحية العلمية ايجابيات يجب ان يراکبها المسلمين وهذا يسمى بتجديد الخطاب الديني انا نجدد للناس اساليب عرض الحق دون ان نخل بالثوابت والاصول والمصطلحات الشرعية ومن هنا فان مسألة تجديد الخطاب الديني لان لا تفهم عني خطأ. هي من الكلام اللي اللي يحمل محامل خطيرة ومحامل صحيحة -

00:02:31

مثل الرأي والرأي الآخر ومثل اه التجدد العلمي الى اخره. هذه لها مضامين صحيحة. فمن هنا اقول انه اه هذه المسألة اظبط بالظوابط الشرعية بانه تحتاج الى كما فعل السلف. في عبر التاريخ. الى انا نجدد للناس عرض -

00:02:56

ثوابت عرض الدين عرض الحق بما يتناسب مع الاساليب المقصرة. ومن ذلك الكلام هذا الذي يتكلم عنه الشيخ آآ مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثلا ينبغي ان نخبر الناس ان الامر بالمعروف ان المنكر ليس هو الممارسة العملية فقط هذا جزء منها اللي عليه مثل الهيئات الان هذا جزء -

00:03:16

وجزء من الحسبة لكن الامر معروف ان المنكر يشمل كل الدين ان اعبدوا الله هذا هو المعروف وما يدرج تحته الى ادنى الجزئيات ان صح التعبير واجتنبوا الطاغوت هذا نهي عن كل منكر. ابتداء من الشرك الى ادنى المكرهات. فهذا المفهوم اللي قصده الشيخ هنا هذا

انه هنا يؤكد على مسألة الرجوع على مسألة الشیخ على مسألة الرجوع دائمًا عندما نريد عرض الحق للناس التنبیه على الباطل او التحذیر عن الباطل. نستحبث الفطرة ونستحبث العقل السليم الاسالیب اللي اشتراكه السلف تشمل هذا وهذا. بعض الاسالیب اللي سلکها السلف في ارجاع الناس الى الفطرة عندما يکثر الخوف مثل هذا الوقت - 00:03:58

العقل السليم آآ يعني هذا له اسالیب عديدة عند السلف ليست كلها تصلح لعصرنا وهاشي راهم ان نجد انه الان بعض طلاب العلم خاصة في العقيدة. عندما يعني يكتسب معلومة من القراءة اي كتاب من كتب العقيدة - 00:04:27 يظنه کل شيء ولا ينظر الى المصلحة ودرء فاسد او مثلا يعرف نهج من احد السلف تجاه بدعة او تجاه قرار شيء فيطبق هذا النهج وقد يكون هذا مفسدة في هذا العصر - 00:04:44

ولا ينسى ان السلف هم انفسهم في اوقاتهم لهم اسالیب ليس اسلوب واحد اه ربما اظرب لهذا مثلا واضح جيد اللي هو انه الرجوع الى الفطرة في نهاية العصر لما يعم الضلال وتعتم الشبهات الرجوع للفطرة قد يكون اقوى السلاح لنا - 00:05:01 اليوم في عهد ابی المعالی الجوینی كان السائد عند الناس الا القليل المسائل کلامیة والخوذه فيها في مجالسهم وفي الحرمین وفي المساجد في مجالس العلما وفي مجالس الامراء والسلطانین. علم الكلام هو ادمان. مثل ادمان الثقافة - 00:05:21 المعاصرة الان تماما. لكنه مع فوارق كثيرة. فجاء رجل من علماء السنة ووجد ابا المعادی ابا آآ ابا المعالی الجوینی يقرر مسألة اه تأویل الاستواء والفوقية. الاستواء والفوقية والعلو - 00:05:41

يقررها في المنبر. منبر الدرس هذا الرجل يعني يعرف ان الجو جو کلامی. والناس معجبین بكلام شیخهم. ويقاتلون عليه لو وجدوا من يعنفهم. نعم يقاتلون عليه من المسلمين عندهم وهذی مشكلة الاعجاب الغیر المنضبط فجاء هذا الرجل وقال الكلمة اللي عرفتم سمعتموها قال يا استاذ شوفوا المدخل لماذا قال - 00:06:03

لان هذا امام الحرمین وان كان يخالف في المذهب في تقریر العقيدة. لكن جاب مفتاح يستهوي القلوب. وايضا يفتح شهیة الشیخ نفسه يا استاذ نعم بادب دعني مما تقول لكن ماذا تقول بهذه النزعة والفطرة التي عندنا حينما نتوجه الى الله عز وجل - 00:06:30 قلوبنا ومعنى الكلام وايدينا ان نتوجه بها الى الفوق. وش تقول انت فلسفتك؟ هذا معناه ان تتفلس في الغاء الفوقية فهذا تقول في ان نزع الفطرة. اللي الله عز وجل غرسها في في العباد اذا دعوا الله توجهوا - 00:06:52

فوق. نعم ما في فوق بهذا وقعت موقعها في ابی المعالی الجوینی يعني استخرجت الفطرة التي غطتها الفلسفات والكلام. خرجت الفطرة كما تعرفون کاد يسخاب بالاغماء. يعني جلس قليلا مثل ما حصل لمالك عندما جاء المفتون في کلامه عن الاستواء - 00:07:09

وقال وظرب على ام رأسه وقال حیا حیرنی الهمداني لانه قال لي شيء ما اقدر ارده حیرنی وابکر متکلم في ذلك الوقت يعني اشارة الى انه يجب اليوم انا نستحبث الفطرة. الناس صاروا يتأولون النصوص. وصار لهم اسالیب في رد الحق - 00:07:37 وكلامیة يعني صحيفا ان صح التعبیر اعلامیة يعني ينبغي ان الان نرجع الى المحاجة العقلیة والفطرة ونستعد لها استعداد ما هو مثل ما يفعل الكثير من طلاب العلم وغيرهم يروح للقناة الفضائيه وغيرها ويفتح فمك يرزقك الله. ثم يخبط ويخبط عليه. لا لابد من الاستعداد المسبق - 00:07:58

لابد استاذ مسبق ولا تقع الہلکة نعم الفطرة. نعم نعم من بقیت هذه والله ما ادري يعني ما استقرأت استقراء يعني ایه نعم جدا صحيح جزاکم الله خیر واذا حد بيتصدى لهال موضوع جزاکم الله خیر - 00:08:18

نعم اي تفضل الانسان كما والانسان كما سماه النبي صلی الله عليه وسلم حيث قال اصدق الاسماء حارث وهمام. فهو دائم بهم ويعمل لكنه لا يعمل الا ما يرجو نفعه او دفع مضرته. ولكن قد يكون ذلك الرجاء مبني على اعتقاد باطل. اما في - 00:08:43 المقصود فلا يكون نافعا ولا ضارا. واما في الوسیلة فلا تكون طریقا الى الى فلا تكون طریقا اليه. وهذا جهل وقد يعلم ان هذا الشیء يضره ويفعله. ويعلم انه ينفعه ويتركه. لان ذلك العلم عارضه ما في نفسه من - 00:09:07

قلم لذة اخرى ولان ذلك العلم عارضه ما في نفسه من طلب لذة اخرى او دفع او دفع الم اخر جاهلا ظالما. حيث قد حيت قدم على [00:09:27](#) حيث قدم على هذا على ذاك -

هو يشمل اهواء في العقار طبعا هذا يسمى الهوى شرعا. الهوى يشمل الاهواء في العقائد والاهواء في الافكار والاهواء في الشهوات. والاهواء في وقوع الظلم الى اخره. التعامل مع الناس وهذا يغلب على الناس اليوم. يعني وان كان يوجد في كل التاريخ لكن اليوم [00:09:47](#) حقيقة الاهواء عصفت بالامة -

حتى من ما ينتسبون للتدین وهذا الذي جعل التدین الان عند كثير من المتدینين ليس له مصداقية عندنا في بلادنا بلاد الاسلام. وهذا [00:10:09](#) الذي جعل كثير من المفكرين والعلماء سواء من المسلمين او الكفار. يقول كلمة هي حقيقة مؤلمة. يقول اذا - الى اوروبا او كذا يقول وجدت مسلمين بلا اسلام اذا جاهنا قد وجدت اسلام بلا مسلمين هذى لها شيء من الحقيقة. وان كنا لا نؤيدها [00:10:27](#) لان نحن والله الحمد يكفي منا انا عندنا ثوابت. ونرجو الله واليوم الاخر وان كان عندنا تقدير -

لكن مع ذلك هذا يعني العرض السطحي هو عرض صحيح ومن هنا نجد ايضا كثرة يعني مرض القلوب وضعف التدین ممكنا بشكل [00:10:44](#) مزعج من ثلاثين سنة وجاي ويعقد اللي عمره الان خمسين مثلا مقارنة -

حقيقة يسترجع فيها الذاكرة مع ان الذاكرة بدأت تطمس بكثرة المستجدات الان تلاحظون الناس يحدث حدث كبر كبير. قبل سنتين [00:11:05](#) راح ينسون الموت قبل سنتين اللي حصل هذى ظاهرة عجيبة. يقول لك والله من من سنين ما شفنا هذا. هذا حصل لك قبل سنتين ثلاث يا جماعة -

عجب الناس نصحت وسبب هالواردات اللي تجي عبر الوسائل عبر الاعلام عبر المجالس جعلت حتى الذكي اللي عنده يعني ذاكرة [00:11:24](#) فانطمس ذاكرته. ومن هنا ذاكرة التدین كذلك. وهل يا اخوان ترى مسألة مهمة خطيرة جدا. ضعف التدین - [00:11:44](#) عند المتدینين فكيف بغيرهم؟ يعني الخلف الكسل. قلة الاتقان. التحايل على الناس. التحايل على الانظمة. آا يعني اخلاق الوعود اصبح الان اللي بيتقن التعامل مع الاخرين يصبح شاذ يقول انت انت موسوس انت -

انت شديد تجد في مواعيدهنا في الدراسة في العمل في كذا في كذا في الدروس لو تقول لواحد متاخر عشر دقائق يا اخي تأخرت [00:12:03](#) قال يا اخي عشر دقائق بسيطة عشر دقائق -

الغربي تجدنا في الشوارع ما نسرع الا نجيئنا للصلوة. اللي المفروض ما نسرع فيها. تجي الواحد يحتاج درة عمر لما رأى شاب شهادة [00:12:13](#) بالشارع اللي ضربه بالدرة وقال لا تفسح علينا ديننا. انظر الى حركة الغرب في التلفاز فقط وسائل اذا رأيت شارع من شوارع اوروبا وامريكا تلقى -

العالم يركضون تقول وش اللي دهائهم؟ اللي ما يدرى يحسب جاهم شي وهم هذى طبيعتهم حركة. هنا موت. ما كان هذا موجود في [00:12:33](#) اذاننا يا اخوان ولا اجدادنا اللي يعرفون الناس كانوا نشيطين. كان عنده مصداقية في المواعيد. عندهم اتقان للعمل. في الجملة. قد يوجد المخطئ والمقصر -

التعامل معا بعضنا اولا التعامل مع ربنا عز وجل قبل ذلك. تعاملنا في حقوق حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وحقوق الصحابة [00:12:52](#) وحقوق الناس. ما عندنا الا فزعات. وخلوني انا اقول عن نفسي قبلكم. حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الان فزعات اذا اسيء اليه ولا كذا. ظلت العالم ثم شهرين ثلاثة اذا ما كان شي صار -

لماذا لا تتحول غيرتنا احيانا في المواقف الكبيرة الى مشاريع والى السلوكيات بهذه مسألة يا اخوان يجب ان نعيها جيدا ولنعرف انه [00:13:12](#) مشكلتنا في التدین وجود هذا الخلط في المفاهيم والافكار والتضارب والتعارض والتهاوش حتى انه اصبح كثير من دعاتنا الان شغلهم -

اخوانهم ولا يسرهم العدو ولا ادعوا يطعن في الامة طحن يدمغها دمغ الان في كل مكان يلعبون لعبه الشطرنج هنا مشغولين بیننا [00:13:32](#) هذا دليل ضعف التدین. هذا دليل مرض القلوب. في هذا الوقت نحن يصنف بعضنا بعض. نعم يوجد عندنا اخطاء يوجد عندنا قد يكون بعضنا عنده افكار -

خطيرة لكن ليس الامر بهذا الصورة التي تجعلنا نشغل بانفسنا عن عدونا الان كتب تنفق فيها الاموال وتوزع مجانا. كلها تجريح بين اهل الحق يعني شيء مؤلم لكن من ينتشر هذا؟ هو تكون عنده قوة اراده. اعود الى ما قلته اقول الان استحكمت الاهواء في كثير من الناس - 00:13:52

واصبحت هي الاصل في التعامل هي الاصل في التعامل الا القليل عشان ما نقولها لك الناس. لان من قال هلك الناس فهو لكم. نسأل الله السلامة والعافية. ويوجد بقية خير ويوجد عندنا قدوات. لكن - 00:14:18

على العموم والتوجه واظنكم تقرؤن بهذا ان كنت اخطأت صححوا لي مفهومي جزاكم الله خير. نعم. ولهذا قال ابو العالية سألت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فقالوا كل - 00:14:30

كل من عصى الله فهو جاهم. وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. واذا كان الانسان لا يتحرك الا راجيا وان كان راهبا خائفا لم يسع لم يسع الا في النجاة ولم يهرب لم يسع الا في النجاة ولم يهرب الا في - 00:14:52

الخوف ولم يهرب الا من الخوف. فالرجاء لا يكون الا طيب شرایکم لو ما اضاف الكاتب المحقق جزاه الله خير وما اضاف الا ولم يهرب من الخوف فان كان راجيا راهبا خائفا راه نعم. نعم. لم يسع. اول شيء لا يتحرك الرجل. فان كان - 00:15:12

خائفا لم يسع لم يسع في النجاة ولم يهرب من الخوف. في النجاة ايه الشيخ. الشيخ رجع الى العبارتين وهذا ابلغ من آآ وطبع الا كما تلاحظون الشيخ رجع الى الجملة كلها. والمتحقق رجع الى تجزئة الجملة - 00:15:36

ايها الخطأ ما هو بخطأ لا ما لها لزوم. الا ابلغ من غيرها من دونها. ايه اسئلته. نعم نعم وهذا من بلاغة كلام الشيخ ابن تيمية ومن بلاغة لغة العرب - 00:15:59

ابلغ لانه نظر للجملة بجملة كلها بشقيها جزاه الله خير المتحقق جزأ الجملة فاضطر يضع فيها اللي هو سليم لكن اسلم منه بقاء العمارة لا لا ابدأ من قبل راهبا خالفا - 00:16:16

هذا اللي انا اقوله انا ايه اذا كان الانسان لا يتحرك الا راجيا الا راجع. وان كان راهبا خائفا لم يسع في النجاة ولم يهرب من الخوف ايه ايه ايه رجال جملة العبارتين - 00:16:40

ورد مثل هذا في القرآن مثل كلام ابن تيمية نعم نعم. على اي حال انا اقول عبارة تصلح بدون اضافة لله وهذا قاعدة في التحقيق. شوفوا تحقيق الكتب. ارجو انه يعني يكون من - 00:17:00

بعضكم يعني لا تلتجأ الى التدخل الا للضرورة الاصل وسائل النص والكلام. نعم اذا كان الكلام ممكن يستقيم. ولو على وجه بعيد ولو على وجه ضعيف لا تتدخل في النص - 00:17:13

واعلم بمراجعة ياشيخ. يبقى مشكلة ياشيخ الان ولم يهرب من الخوف لو قلنا اذا كان خائف وراهب بلى بل يستقيم. اذا اذا خاف الانسان من الاسد سيهرب منه - 00:17:30

الى الحين تعيش في اخر العبارة. خذ العبارة كاملة مثل ما قالوا لك الاخوان. وان كان الانسان لا يتحرك الا راجيا وان كان راهبا خائفا. لم يسع للنجاة تأملها بعدين عشان ما طيب - 00:17:46

نقرأها من غير الله ياشيخ عشان نشوف حرروا اذهانكم من السابق. خلوا لأننا اول مرة نقرأها. طيب. واذا كان الانسان لا يتحرك الا راجيا وان كان راهبا خائفا لم يسع لم يسع في النجاة ولم يهرب. لم يسع في النجاة ولم يهرب ولم يهرب من الخوف. نعم. صح - 00:18:04

واضح فالرجاء لا يكون الا بما يلقي في نفسه من الایعاد بالخير. الذي هو طلب المحبوب او فوات المكروره فكلبني ادم له اعتقاد فيه تصديق بشيء من بشيء وتكذيب بشيء. وله قصد وارادة - 00:18:29

كما يرجوه مما هو عنده محبوب ممكن لما يرجوه مما هو عنده محبوب ممكن الوصول اليه او لوجود المحبوب عنده او لدفع المكروره عنه لا هو هنا اختصار لعبارة هذا مثل الكريمات اللي تجتمع عندما آآ تنفرد وتفترق عندما تجتمع - 00:18:49

وجعل الرجاء يدخل فيه حتى الخوف. رجاء المنفعة احيانا يكون الخوف او او هو من اجل تحقيق المنفعة. اليك الخوف من اجل تحقيق المنفعة ورجائها. هذا نوع من جمع العبارات في معنى واحد. الله اعلم. نعم. والله خلق العبد يقصد الخير فيرجوه بعمله. فاذا -

00:19:17

كذب بالحق فلم يصدق به ولم يرجو الخير فيقصده وي العمل وي العمل له. كان خاسرا بتترك تصدق الحق وطلب الخير فكيف اذا كذب بالحق وكراه اراده الخير؟ فكيف اذا صدق بالباطل واراد الشر؟ ذكر عبد الله ابن مسعود -

00:19:39

مسعود رضي الله عنه ان ان لقلب ابن ادم لمة لمة من الملك ولمة ولمة من الشيطان فلمة الملك تصدق تصدق بالحق. وهو ما كان من غير جنس الاعتقاد الفاسد. ولمة الشيطان هو -

00:19:59

بالحق وایعاد بالشر. وهو ما كان من جنس اراده الشر. وظن وجوده اما مع رجائه ان كان مع هواء هو نفس واما مع خوفه ان كان غير محبوب لها. وكل من الرجاء والخوف مستلزم للآخر. هذه -

00:20:19

نتيجة عظيمة ايها احيانا تقول ان دافع الخوف يدخل فيه الرجاء. ودافع الرجاء يدخل فيه الخوف. الانسان اذا رجع امر يخاف مما يصدده عنه واذا خاف امر رجا ما ينفعه فيه. والمهم مثل هذه الامور يا شبابنا ارجو انه يهتم بها من عنده -

00:20:39

مبل لذلك اللي هي تأصيل هذه القواعد التي هي اصول في علم النفس الاسلامي ولعل الاطباء مختصين يلتفتون لمثل هذه الامور. لانه علم النفس او الطلب النفسي طبعا اسهل لكن علم النفس هو اللي نظريات. الطلب طب يقوم على تجارب ويقوم -

00:21:02

آ لكن كلها تحتاج تأصيل. لابن تيمية ولابن القيم اكثر. ولمثل ابن خلدون وكثير من ائمة السلف حتى الاولئ منهم. آ في يجدون هيدا في مقالات مسلم بن في مقالات في كلام علي بن ابي طالب وغيره -

00:21:24

تأصيل لعلم النفس عظيم جدا هو استمداد من الوحي من الكتاب والسنة لك مثل هالفقرة اللي هي نص صفة فيه ما لا يقل في تقديرى عن عشر قواعد في علم النفس. لان علم النفس المعاصر مع الاسف مبني على نفوس الكفر -

00:21:42

ها؟ اي والله. انا درسناه. تايه علم تايه. انا كنا نسميه علم النكس. نسميه والله وحنا ندرسه تلميع النكس كان عندنا مصري الله يرحمه توفي اظنه يعني كان يستفزونه الشباب بها الامر ذي لانه يطرح قضايا هنا بفطرتنا -

00:22:01

واغلبنا ما بين قروي او او انسان مثل القروي ندرك ان كل ما يدرسنا اياه لا صلة له بواقعنا نحن المسلمين نفوس الكفار اللي انطوت على الشقاء والضيق وسائل الله العافية. فمن هنا اقول انبه لهذا واؤكد على الحاضرين وغيرهم -

00:22:21

انه نستجلی قواعد في علم النفس من مثل هذه المواقف اظن اي نعم والدكتور عبد العزيز متخصص حقيقة في علم النفس ويبيتس عندهنا في جامعة الامام كان حريص والجامعة عموما كانت حريصة على مسألة تأصيل العلوم الشرعية العلوم الاجتماعية -

00:22:41

لكن سبحان الله ما ادرى ما الذي اعتبراه هذا البرنامج في تباطؤ ربما يكون توقف وقامت بهذا الندوة الندوة العالمية للشئون الاسلامية يشكرون على هذا الجهد وان كانت يعني بطبيعة الا انها لها يعني اثر طيب ومن ضمنهم المؤصلين الدكتور عبد العزيز وغيرهم وانا اقترحت عليه -

00:23:03

اقتراح كنت اتمنى لو انكم يعني تقوون هذا الاقتراح لانهم ما عمل فيه. انا شاركت معهم في بعض الندوات المتعلقة بهذا في الرياض وفي قلت لهم كررتم الى حد اني والله يعني شرحت عليهم وعتبرت انهم ناس ما عندهم اشكال عندهم تأصيل انه اغلب اللجان -

00:23:23

ما فيها متخصصين في العقيدة كيف تستمدون التأصيل وانت متخصصين بالنفس ما عندكم الا الفطرة ومناهجكم في اللي درستوها كيف اللي جو؟ والله اعتبت وشديت. قلت يا جماعة كيف لجانكم ما فيها متخصصين في العقيدة؟ تقولون كلنا اصحاب عقيدة هذا كلام عوام. كلام عوام هذا -

00:23:45

فليتكم تفعلون القضية هذى وانا اعتقاد من سبب عرقلة مشاريعهم عدم وجود متخصصين لانهم لا يتتفقون طبعا قد يوجد يعني بعدى ربما وجد واحد او اثنين لكن عرفت انه اللجان الى الان ما وجد فيها القدر الكافي من متخصصين في العقيدة -

00:24:08

والماهاب المعاصرة عقيدة والمذاهب المعاصرة والفرق ولعل هذا يفعل عندهم وانا اعتقاد انهم لو فعلوه واجدوا المتخصصين اللي

عندهم عقم من الاساتذة الجامعة ينفرون والله الحمد. في المملكة ربما اكثر من مئات - 00:24:27

لو قلت انهم يصلون للالاف الان متخصصين في العقيدة. هنا عندنا في الجمعية الان عدد طيب جدا وحنا ما استوعبنا جمعية العقيدة. ما استوعبنا جميع المتخصصين من الباحثين والباحثات عندهم التأصيل جدا يعجبك - 00:24:43

يا ريت انه ينبه ندوة ادخال متخصصين واكثر من واحد. يعني ينبغي ان يكون المتخصصين في علم النفس يوازيهم متخصصين في العقيدة توازين على الاقل. اذا كانوا ستة يكون ثلاثة ثلاثة. ثمانية يكون اربعة واربعة. كيف تأصل بدون وجود متخصص في العقيدة - 00:24:59

نعم على النظريات لا ان شاء الله هم يتهمنون بأنه على نظيرات لكن اه يعني الامر يحتاج تأصيل بحيث نجتث اثر يعني الاخطاء الشنيعة في علم النفس بطريقة علمية منهجية من متخصصين اليوم التخصصات. نعم - 00:25:18

شيخ نقرأ المقطع القصير فقط لي بعده متواصل. ايه ما في مانع ما في مانع فمبدأ العلم الحق والارادة الصالحة من لمة الملك ومبدأ الاعتقاد الباطل والارادة الفاسدة من لمة - 00:25:39

الشيطان العجيب انه الدكتور فهد الدوسري متخصص ما يزعل علي انه بعض الاطباء النفس عندنا من الاختيار يعني ما يطبق انك تقول للشيطان اثر او للجن او القرىن وطبعا عندهم دراسات لكن انا متأكد الدراسات عن جوانب علمية تجريبية غير الدراسات عن الجانب الباطني للانسان - 00:25:55

ما عندهم الجانب الباطني الا مظاهر عامة لكن الحقائق الشرعية التي هي غيبية لو لم تأتي بالشرع. لو لم تأتي في القرآن والسنة هي غيبية. لا يدركها العلم مهما بلغ من قوة الادراك لا يدركها - 00:26:22

وهي لمة الملك ولمة الشيطان لماذا ما افسر كثير من مظاهر السلوكية عند الانسان عندما يصاب مرض نفسي ولا ازمة نفسية ولا اضطرابات لماذا لا ارجع لهذا التفسير ليسهل علاجه - 00:26:36

قد يكون القرن هذا بهذا مقارنة يعني اكيدة صعب لكن اجعل هذه مؤشرات او اجعلها مثلا مرجعية او اجعلها آثارا ظواهر او اسباب وهكذا فمن هنا ان بعضهم تجده يعني يتهيب انه انه يعترف بوجود المس مطلقا. يضيق جانب المس الى اعلى درجة الى ادنى درجة - 00:26:52

المس الجن بالانس ولابد انه اذا امنا بان هذا من الاصول الشرعية نستريح من تفسير كثير من الظواهر النفسية تكون عند البشر وعند الناس. نعم. وقد يريدون اه يعني على صدق تجاربهم من الدليل الشرعي - 00:27:21

لا خلنا من الذل للضعف خلنا من الدليل. لكن ادلة القرآن وصحيح السنة. الشيء الثاني انهم المشكلة اللي يعني تجعل موب فقط الاطباء. كثير من المتخصصين في العلوم الشرعية عندهم خلل بالمنهج الاستدلالي - 00:27:44

تعجب ينطق الدليل كما يشاء ويفسره كما يشاء. والادلة الشرعية فسر بعضها بعضا اولا قل ان تجد اية ولو تفسرها ايات. قل لن تجد حديث اللي يفسر القرآن او القرآن يفسره النبي صلى الله عليه وسلم بالاحاديث. ثم تفسير الصلاة ثم اقتضى لغة العرب. الجهل - 00:28:04

اه منهج منهج التقلي والاستدلالي. هذا جعل كثير من الفضلاء من المتخصصين في الطب وغيره يقعون في دواهي من الاخطاء. نعم ويأخذ الدليل بانتقائية لغة المعاصرين ما يرد الدليل الى الدلالات والتفسير والمعرفة العرب وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم له. وكثير من الادلة تتعلق بالنفس الانسانية. لها اسباب نزول - 00:28:23

ايه سبب النزول هو اللي استوجب ان النص ينزل. فلازم تفهم ما هي القضية ما هي الملابسات عشان تفسد النص تفسيرا صحيحا نعم. لا والله يحدد الاستدلالي. اطبطه. نعم. قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء - 00:28:51

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. وقال تعالى ان مذالكم الشيطان يخوف اولياءه. اي يخوفكم او اي يخوفكم اولياءه. وقال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس - 00:29:11

اني جار لكم والشيطان وسوس خناس. اذا ذكر اذا ذكر العبد ربه خنس. فاذا غفل عن ذكره وسوس فلهذا كان ترك ذكر الله سببا

ومبدأ لنزول الاعتقاد الباطل والارادة الفاسدة في القلب. ومن ذكر الله تعالى - 00:29:31

على تلاوة كتابه وفهمه ومذكرة العلم. كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ومذكرته تسبيح. احسنت بارك الله فيك وشكر الله لكم جميما. اه نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:51
ايه نعم اعد نعم نخف لماذا لا نخف ونخاف على شبابنا من كل نزعات البدع الان مع اختلاط الحابل بالنابل وجد من شبابنا من واقع في الغلو ووجد من شبابنا من وقع في التساهل والارجاع بل انها اعظم من الارجاء - 00:30:11

بلا شك انه يعني الشباب الان يتعرض تيارات عنيفة جدا وليس عنده من الثوابت القوية ما يجعل عنده حصانة يجب ان تتظاهر جهودنا جميما لارجاع الامة الى التأصيل. لأن السلف قام منهجهم على التأصيل اللي فقدناه الان. هنا نأخذ العلوم الان بدون اصولها. كنا اول - 00:30:38

البيئة والمجتمع ومرجعية المشايخ باذن الله من اسباب العصمة. او من اسباب السلامة من الهاكرة. الان هذه الثوابت الكبرى فاصبح آآ طلاب العلم وهم من اصلاح الناس عرضة كفирهم الى الانفلات والى الاهواء والاراء الشاذة - 00:31:04

الشباب عدم وجود الثوابت. يعني لو تقول مثلا اي شاب عد لي نوافق الاسلام يعدها. لكن الفقه هذا هو مفقود تقول مثلا عندي اركان الایمان واركان الاسلام. يعدها لكن نظرا لانها فقدت مصادقتها في البيئة تجده ممكنا ان يحرف بكل - 00:31:24

لأنه لم يفقه ما يقرأ ولا يرجع اصول العلم الشرعي الى ضوابطها الشرعية فهذا الأمر يحتاج ان تتجند له جهود طلاب العلم والدعاة. ارجاع الناس الى الثوابت الان بعض طلاب العلم وبعض العلماء احيانا مع يعني مع ضغط الواقع تغيب عنه بعض - 00:31:44

ولو كان في وقت في بعض الوقت عشان اقول لكم امثلة يعني مرة جاءني احد العلماء خارج الرياض كنا في حافلة ماشيين نزور احد المسؤولين قال لي يعني مضطرب جدا كان جاني مجموعة من الشباب - 00:32:06

قالوا وش تقول بعض المظاهر اللي حدثت اليست كفر؟ قلت طبعا كفر ثم يقول الزموني بأنه لازم يعني نطلق هذه الاحكام نجرؤ في الحق ونعلن هذا الكفر طبعا تكفير عيان - 00:32:24

انا استغربت وجدت انه بعيد العهد عن شروط التكفير مع انه فقيه يا اخوان. لو اقول لكم فلان والله تستغربون. مع انه مهوب هنا في الرياض. قلت له يا شيخ نسيت انه فرق بين الحكم العام والحكم المعين - 00:32:44

سواء كان معين دولة ولا جماعة ولا حزب ولا فرد سبحانه الله العظيم كأني فتحت عليه فتح يعني والسبب هو ضخامة الواردات على الواقعية والاحاديث وخذ هذا في سبيل كثير من القضايا واحد يغرس من افضل - 00:33:00

يغرس تغريدة مفادها انه الامر بالصبر على الظلم والجور للولاية هذا الولاية العادلين شلون تقول ولاة الصالحين؟ قالوا اهل الصالح هل هل نحتاج نصبر على ظلمه؟ هذى تراها ظلطف الجمهور - 00:33:18

جمهوره بمئات الالاف وهذى انتبهوا له ما نبي نقول يعني نبغي لطالب العلم ان يكون عنده ارقام ابدا كونه يوجه مليون ازين من يوجه انا ما عندي شك لكن الجمهور له ضاغط اذا اكثرا جمهور الدعاة الان غوغائية - 00:33:38

حتى انه كثير من جمهور الدعاة اعجب بهم علمانيون وليبراليون من الغلة ومن المتساهلين لانه ليش مثلا تغرياته او كلامه احيانا سهويهم تجد ناس فظلا يقعون في زلات كبيرة وهم من اصلاح الناس بعظامهم عقيدة وانا ازكيه. ثم يروح يجعل حاكم الكويت ليس له ولایة - 00:33:54

طيب وش معناهه كما قال له الكاتب الثاني كاتب من العفنيين قال ابدا بدولة كانك صادق وراك تروح الكويت تلغى ولايتهم ايش اللي تطعيه؟ الجماهير. الجماهير ظاغطة وسبق اني نصحت واحد من خيار الدعاة - 00:34:19

واحسبة كذلك. قلت يا ابن الحال الموضوع كذا الجمهور. قال والله اخشى اخسر الشباب والله بمعنى هالكلمة اخشى اخسر الشباب. ايهم احسن تخسر الحق ولا تخسر بعض الشباب نعم ينبعي ان نراعي هذا لانه اقول لكم مناسبة كلام الاخ انه هذى فتن التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تدع الحليم حيران علماء - 00:34:36

راسخين ودعاة ما شاء الله جربوا عشرات السنين في الدعوة وعركتهم ومع ذلك الواقع يجعلهم احيانا احنا ما نعصي انفسنا نسأل الله

السلامة يجعلهم يقعون في يعني نسميه كوارث في الفكر - [00:35:01](#)

فنقول اللهم سلم سلم ها؟ قد يكون يعني شخص عن اجتهاد فان شاء الله هو بين الاجر والاجرين شيخ. ايه ايه بعض الناس قد ياخذ الكلمة؟ لا لا هو ما وكتير منهم لا لا - [00:35:17](#)

كثير منهم يتراجع ويشكر له تراجعه لكن قصتي ضغط الواقع وضغط الجماهير اي اكيد تراجع انا اروح انا اعمار وعارف انه تراجع وانا جازم باذن الله انه سيتراجع حتى لو ما تراجع لانه اعرف منهجي ودرسته ومنهجي سليم. نعم - [00:35:30](#)

ايوه هو اللي يعني متبعك نعم وغيره. ايه كنفترح شيء جزاك الله خير الله لا لا قصدي دام طرحك متميز انا ودي يكون طرحك

يتضمن اقتراحات احسن من الله يحييك سلمكم الله وصلى الله - [00:35:48](#)

سنة مباركة على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:36:20](#)